خطاب جلالة الملك عبدالله الثاني للأسرة الأردنية

عمان – الأردن

10 نيسان 2020

https://www.youtube.com/watch?time_continue=1&v=y_YU-QZcXGY&feature=emb_logo

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الإخوة والأخوات المواطنون،

أبناء وبنات شعبي العزيز،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

لا أتحدث إليكم اليوم لأقدم لكم النصائح والتوجيهات، بل لأقول لكم، أثبتم كما كنتم دائما، أنكم كبار أمام الأمم، كبار لأنكم تقفون بشموخ وقوة، في مواجهة التحديات، ليس بما تملكون من موارد أو إمكانيات مادية، وإنما بعزيمتكم ووحدتكم ووقوفكم، وقفة رجل واحد، لحماية الوطن والإنسان، وهو أغلى ما نملك.

دائما يطرح علي السؤال، لماذا تقف بكل هذه الثقة بين الأمم، وأنت قادم من بلد صغير، محدود الموارد؟ ويكون ردي عليهم: أقف بكل هذه الثقة والقوة والاعتزاز لأن حولي شعبا عظيما شامخا، حريصا على التكاتف مع الجيش والأمن، وإسناد مؤسسات الدولة، مواطنين يعملون بعزيمة، وينجزون باحتراف، ويضحون بشجاعة.

ودعوني أقول لكم، أنتم كبار لأنكم تحققون الإنجازات العظيمة في أصعب الظروف، ولا تعرفون المستحيل، كبار لأنكم تقدمون أروع صور التضحية والإيثار، وكبار لأنكم في وطن كرامة الإنسان فيه فوق كل الاعتبارات. نعم، هذا هو الأردني الذي أعرفه وأباهي به العالم، بفخر الواثق بشعبه.

نعم، أيها الأهل والعزوة، سنتجاوز، بإذن الله، هذا الظرف الذي نعيشه، لأن المعدن الحقيقي للأردنيين يظهر عند الصعاب، ولأنكم أصحاب العزم والإرادة، لأنكم الأقدر على تحمل المسؤولية، ولأن الانتماء والوقوف إلى جانب الدولة ومؤسساتها نهجكم، ولأنكم مؤمنون أن التكاتف يقود إلى القوة والمستقبل الأفضل، سنتجاوز، بعون الله، كل التحديات.

نعم، وقريبا، ستقام الصلوات في المساجد والكنائس، وستعود الحياة للشوارع والأسواق، وسيعود العمال إلى مصانعهم، والموظفون إلى مؤسساتهم، وسنرى أبناءنا وبناتنا الطلبة، يخرجون كل صباح إلى مدارسهم وجامعاتهم. قريبا، كل هذا سيتحقق. "شدة وبتزول"، إن شاء الله.

"وأتمنى لكم جميعا الصحة والسلامة، "فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ".

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جلالة الملك عبدالله الثاني يوجه كلمة متلفزة للأردنيين والأردنيات

عمان – الأردن

23 آذار 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

https://www.youtube.com/watch?time_continue=7&v=38E3V8K_5Ok&feature=emb_logo

إخواني وأخواتي، أبناء وبنات شعبي العزيز،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

في هذه الأيام، يمر وطننا مثل باقي العالم بظروف استثنائية صعبة، تستدعي إجراءات والتزاما وتعاونا استثنائيا، وهذا ليس على الأردنيين بالغريب أو المستحيل، فما عهدي بكم، إخواني وأخواتي، إلا على مستوى المسؤولية، و"إنتو قدها". وأنا على ثقة بأننا سنتجاوز، بمشيئة الله، هذه الظروف.

لقد علمتني مدرسة الجندية أهمية أن تكون خططنا استباقية، ولهذا ومنذ اللحظة الأولى لإطلاق الإنذار العالمي ضد وباء فيروس كورونا، وجهت الحكومة وقواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية، للتعامل مع هذا الخطر بأعلى درجات الجاهزية، ولتشكيل خلية أزمة قبل تفشي الوباء أو فقدان السيطرة عليه، لا سمح الله.

وقد رأينا جميعا في الأسابيع الأخيرة، إخواننا وأخواتنا الأردنيين، في كل مواقعهم، يرتقون بأدائهم، ويصلون الليل بالنهار في مواجهة هذا الخطر، ويقفون صفا واحدا مع إخوانهم وأخواتهم في قواتنا المسلحة، وقفة عنوانها، كرامة الإنسان الأردني، الكرامة التي قاتل وضحى من أجلها الأردنيون جميعا، وفي مقدمتهم الشهداء والنشامى أبناء الجيش العربي والأجهزة الأمنية، الذين نذكرهم بالفخر والاعتزاز في ذكرى معركة الكرامة الخالدة.

واليوم، أتوجه إليكم أنتم إخواني وأخواتي، عائلتي الكبيرة، أبناء شعبي، الذين أستمد منهم كل العزيمة، اليوم كل واحد منكم، جندي لهذا الحمى، كل من موقعه، وأطلب منكم بصوت الأب لأبنائه، عدم التنقل

والالتزام بالتعليمات الرسمية. فلنرتقي بمسؤولية حماية الوطن الذي نحب، ولنتفانى في التضحية والعطاء، كما هي الأم، التي نحتفل بعيدها في هذه الأيام.

وإننا إذ نستمد الشعور بالبركة من مناسبة الإسراء والمعراج، في ليلة من أيامنا هذه، فإننا نستذكر حديث جدي الأعظم، المصطفى، عليه الصلاة والسلام، "المُؤمنُ للمُؤمنِ، كَالبُنْيانِ المَرْصُوصْ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً". فقد كان الأردني دائما لأخيه الأردني، سندا، وسيظل لوطنه درعا.

وأسأل المولى عز وجل، أن يحفظكم ويحفظ الأردن، وأن يبارك في جهود المخلصين من أبنائه في كل مواقعهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته